الخروج التدريجي من الفقر المُدقع في مصر "باب امل"

Researchers:

Ragui Assaad

Adam Osman

William Pariente

Christine Valente

Sector(s): Finance, Gender, Labor Markets, Social Protection

Fieldwork: Giving Without Limit Association (GWLA), Human Development Egyptian Association (HDEA) in Sohag

Location: Sohag and Assiut in Upper Egypt

Sample: 3469

Target group: Rural population Families and households

Outcome of interest: Earnings and income Employment Empowerment Self-employment Women's/girls' decision-making Aspirations Gender attitudes and norms Food security Health outcomes Savings/deposits

Intervention type: Apprenticeships and on-the-job training Business skills training Coaching and mentoring Financial literacy Savings Social protection Targeting Graduation approach

AEA RCT registration number: AEARCTR-0009041

Partner organization(s): BRAC, Sawiris Foundation for Social Development, Giving Without Limit Association (GWLA), Human Development Egyptian Association (HDEA) in Sohag

الأسر الأشد فقراً – والمعروفة بـ "الفقراء المدقعين" – غالباً ما يعتمدون على سُبل غير آمنة وغير مستقرة لكسب الرزق، ويواجهون الكثير من العقبات في طريق خروجهم من الفقر. نهج التخرج من الفقر هو نموذج متعدد التدخلات التي تجمع بين مجموعة من الأصول الانتاجية والتدريبات لمساعدة تلك الأسر على الخروج التدريجي من حالة الفقر المُدقع. ولإستكمال التقييمات التي تم إجراءها حول أثر نهج التخرج التدريجي في 15 دولة أخرى، يقوم الباحثون الآن بتقييم أثر البرنامج على الفقراء المُدقعين في صعيد مصر. وسوف يُقيِّم الباحثون أيضاً ما إذا كان تخفيض تكلفة التدخلات للنصف يمكن أن يحقق برنامجاً فعالاً من حيث التكلفة، وما إذا كان حصر تطبيق البرنامج على النساء سيُحسن نتاجات الأسر المستهدفة.

الموضوع الأساسي

إن العمل الحُر غالباً ما يكون البديل الممكن الوحيد، بدلاً من فرص العمالة المتردية والمُهينة، للأشخاص الفقراء فقراً مدقعاً – ممن

منهم الكثيرون يفتقر ذلك، . ومع اليوم في أمريكي 1.90 دولار من بأقل يعيشون . ولتذليل الحُرة الأعمال في للبدء اللازمة والمهارات النقدي للتمويل الدولية الحكومية، غير المنظمات من الكثير بدأت العقبات، تلك تحولاً أو انتقالاً لتعزيز التدخلات متعددة البرامج بدعم والمحلية، . واستقراراً أماناً أكثر عيش لسبل مستديماً

التدخلات متعدد برنامجاً (BRAC) بنجلادش في الريفي النهوض لجنة صممت للأسر يوفر – والذي " التخرج "نهج بـ – والمعروف الرزق كسب سُبل لتحسين والتدريبات الانتاجية الأصول من مجموعة مدقعاً فقراً الفقيرة بحث، توصل . وقد المُدقع الفقر حالة من التدريجي الخروج على لمساعدتها البرنامج، ذلك أن جميل، اللطيف عبد لمعمل المنتسبون الأساتذة أجراه ومستديمة كبيرة تحسينات إلى ، أدى بها تطبيقه تم التي السياقات بإختلاف بعض وفي المدخرات، الأصول، ملكية الغذائي، الأمن الاستهلاك، أنماط في . (النفسي)الرفاه السواء حالة في تحسن إلى أدى الأماكن

ذلك من مماثلة نسخ بتطبيق المنظمات من عديد قامت الحين، ذلك ومنذ تجريبي بشكل التخرج نهج تطبيق الآن . ويتم العالم أنحاء جميع في البرنامج . مصر صعيد في المُدقع الفقر من تعاني التي الأسر من الكثير بين

التقييم سياق

2020/2019، عام لإحصاءات وفقاً الفقر خط تحت مصر سكان ثلث من يقارب ما يعيش التقييم إجراء يتم التي . فالمحافظتان مصر صعيد في الفقر نسب اعلى وتتركز 66.7% و 59.6% على هي فقر في يعيشون ممن سكانهما نسبة فإن وسوهاج، أسيوط بهما، . وفي الجمهورية محافظات جميع بين من الأعلى النسب (2018، وهي)في التوالي حد لتصل النسبة تلك ترتفع أن يمكن المحافظتين كلتا في الريفية القرى بعض لإرتفاع نظراً قاسية تحديات مصر في المدقعون الفقراء .100% ويواجه الـ . ملائمة توظُف فرص لأي والافتقار الغذاء، أسعار

- محليتين أهليتين جمعيتين بجمع المستدامة للتنمية ساويرس مؤسسة قامت الإنسانية للتنمية المصرية والجمعية بأسيوط، حدود بلا عطاء جمعية " اسم تحت التخرج، نهج يتبنى تجريبي برنامج لتنفيذ (BRAC) منظمة مع بسوهاج، " أمل "باب . يهدف مصر بصعيد مُدقع فقر في يعيشون ممن 3.469 أسرة "، لعدد أمل باب في الأسر تلك صلابة وتحسين الرزق، لكسب ومستدامة أفضل فرص وخلق بناء إلى . أوضاعهم مواجهة



A man and a woman unload crates of vegetables off a truck

Photo: Sawiris Foundation for Social Development

التدخل عن تفصيلية معلومات

الأسر على التخرج نهج أثر على للوقوف عشوائياً تقييماً الباحثون يُجري
يمكن التي التغايرات لتحديد وأيضاً مصر، بصعيد مدقعاً فقراً الفقيرة
نهج . إن التكلفة حيث من وكفاءة فعالية أكثر البرنامج لجعل تطبيقها
الأسر يمد والذي العيش، سبل لتحسين المكونات متعدد برنامج هو التخرج
بضائع أو)كالماشية انتاجية بأصول المدقع الفقر من تعاني التي
لإدارة ومالية فنية (، وتدريبات الصغيرة التجارية الأنشطة ومستلزمات
تحسين ودعم استشارات، وخدمات إدخار لجمعيات وصولهم وإتاحة الأصول، تلك
المجتمعية، التضامن ولجان الحكومية بالخدمات وربطهم الاستهلاك، نمط
. الفقر من الخروج على لمساعدتهم أسرية مشورة زيارات وتوفير

بجمع الباحثون قام الفقراء، عموم بين من المدقعين الفقراء ولتحديد
اختبار وطبقوا وسوهاج، أسيوط محافظتي في 26,000 أسرة يقارب ما بيانات
مستوى لتوقع الأصول رصد على اعتمد والذي المباشرة غير المادية القدرات
يؤهلها بما فقيرة ليست بأنها تقييمها تم التي الأسر استبعاد . وتم الفقر
الأسر، من تبقى من أما أساسي، معيار على بناءاً البرنامج في للمشاركة
الأكثر النصف لتحديد الطبيعية المجتمعية بالقيادات الاستعانة تم فقد
عبر اختيارها تم التي الأسر بيانات مسح تم . ثم الأسر تلك من فقراً
العملية، تلك . وبنهاية أفضل بشكل العينة لتحديد تفصيلاً أكثر استبيان

حدد الباحثون العينة النهائية المكونة من 3,469 اسرة فقيرة فقراً مدقعاً. وقام الباحثون بالتوزيع العشوائي للعينة ثلاث مجموعات تدخل، والتي تباينت من حيث كثافة الدعم المُقدم، ومن حيث استهداف النساء، أو مجموعة مقارنة لم تتلقى أي من تدخلات البرنامج:

عناصر البرنامج	البرنامج الأصلي (864 أسرة)	برنامج بتكلفة اقل (773 أسرة)	برنامج يستهدف النساء (823 أسرة)	مجموعة المقارنة (1009 أسرة)
دعم استهلاك شهري	**400** جنيه مصري (**25** دولار أمريكي)	**300** جنيه مصري (**19** دولار أمريكي)	**400** جنيه مصري (**25** دولار أمريكي)	لا يوجد
اختيار أصول انتاجية	تختار الأسرة من بين مجموعة أصول تُقدر قيمتها بـ **10000** جنيه مصري (**633** دولار أمريكي)	تختار الأسرة من بين مجموعة أصول تُقدر قيمتها بـ **5000** جنيه مصري (**316.5** دولار أمريكي)	تختار الأسرة من بين مجموعة أصول، يتم إدارتها بواسطة النساء، وتُقدر قيمتها بـ **10000** جنيه مصري (**633** دولار أمريكي)	لا يوجد
زيارات شهرية	زيارتان للمنزل واجتماعان	زيارة واحدة للمنزل واجتماع واحد	زيارتان للمنزل واجتماعان	لا يوجد

الميسرون يقوم المعتادة، المجموعات واجتماعات المنزلية الزيارات في
وتشمل واجتماعية، صحية بموضوعات متعلقة مسائل في المشاركين بمناقشة
النوع على القائم التمكين الشخصية، النظافة والطفل، الأم صحة
والأصول المشورة جلسات إلى . بالإضافة الكثير وغيرها الاجتماعي،
تمويل الأصول، لإدارة فنية تدريبات المجموعات كافة تتلقى الانتاجية،
الحكومية، بالخدمات ربطهم العاجلة، أو الطارئة الصحية الحالات
التضامن للجان الوصول الهوية، تعريف وثائق على الحصول في المساعدة
. ادخار جمعيات إلى والوصول بالقرية،

تشمل والتي متنوعة، نتاجات خلال من البرنامج أثار الباحثون يقيس
الاستهلاك، التوظُف، الدخل، أفضل، حياة أجل من والتمكين التطلعات
بالنوع المتعلقة التوجهات للأسرة، المالية الإدارة التغذية،
إلى . بالإضافة والصحة لقراراتهن، /الفتيات النساء اتخاذ الاجتماعي،
على للوقوف الباحثون يسعى الفقر، من الخروج على القدرة في التقدم تتبع
آثار إلى يؤدي أن يمكن التكلفة بنصف التخرج نهج برنامج تطبيق تم إذا ما
سيدير لمن الأسرة اختيار تأثير وكيفية التكلفة، حيث من فعالية أكثر
. المرتقبة النتاجات على التدريبات ويتلقى الأصول

السياسات بشأن المستفادة والدروس النتائج

. الانتظار قيد السياسات لتطوير المستفادة والدروس *النتائج